الحرف المخفف وهو لا يكون الا في الاحرف المقطعة ايضا
في نحو ص وق ون يس وشبهه واللازم الحرفي المثقل
لا يكون الا في الميم خاصة نحو الم البقرة والمص الاعراف
والمر الرعد ونحوه ويكون الميم مخففا ايضا وهو في الحواميم السبع
باتفاق القرا السبعة ويكون ايضا مخففا من طسم الشعرا وطسم
القصص على قراءة حمزة وابي جعفر والخلاف مذكور في كتب القراءة
بخلاف الم الم عمران والم احسب الناس كما تقدم ويكون ايضا
يعني المنفصل الحرفي اللازم في النون من ن والقلم ويس
والقرآن على قراءة ابي عامر وكعبة والخلاف مذكور في كتب
القراءة والمد العارض اي للسكون وهو على قسمين مخفف
ومثقل فالمخفف نحو حساب وماب ونستعين ومنفقين
والمثقل سواء كان مثلين او متقاربين مثل الرحيم ملك
فيه هدى وقالى ربك وقال رب ولا نتيمموا على قراءة
البزي على قراءة ابي عمرو فيجوز فيه مع ذلك التوسط والقصر
ولهذا سمي جايزا واما المد العارض للسكون المخفف
الذي تقدم يجوز فيه ثلاثة اوجه الطول والتوسط
والقصر واما المد المتصل واللازم المثقل والمخفف
الحرفي والكلمي فلا يجوز قصره ولهذا سمي واجبا ولازما
واما المنفصل يجوز فيه المد والقصر ولهذا سمي جايزا ايضا
ولا يجوز قصره بحيث يذهب المد الاصلي لان القرا اتفقوا
على مد الاصلي واختلفوا في الغرضي وهذا على وجه الاختصار

ومن اراد

ومن اراد الزيادة على ذلك فعليه بالمطولات فان فيها اشيا
لا ينبغي ذكرها في هذا المختصر والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب

خاتمة ونسأل الله حسنها اي حسن الخاتمة

اجمع القرا قاطبة من عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم والى
زماننا هذا على وجوب التجويد في كتاب الله تعالى ولو ان
لان قراة القران بلا تجويد كالشجرة بلا ثمر وكالطبيخ بلا ملح
لان اول واجب على قاري القران ان يتعلم التجويد قبل
الشروع لقوله صلى الله عليه وسلم مثل المومن الذي يقرا
القران كالاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المومن
الذي لا يقرا القران كالتمرة طعمها حلو طيب ولا ريح لها
ومثل المنافق الذي يقرا القران كالريحانة ريحها طيب وطعمها
مر ومثل المنافق الذي لا يقرا القران كالحنظلة لا ريح لها
وطعمها مر خبر قال عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرا القران فاعربه كل كان له بكل حرف اربعون حسنة
ومن اعرب بعضا ولحن بعضا كان له بكل حرف عشرون
حسنة ومن لم يعرب منه شيا كان بكل حرف عشر حسنات
قال الله تعالى ورتل القران ترتيلا اي ايت به بالراحة
بتبيين الحروف والحركات واكد الامر بترتيله تعظيما
لشانه وترغيبا في تواله والقاري بتركه ذلك اي التجويد
لخبر رب قاري يقرا القران والقران يلعنه ورب قاري
يقرا القران والقران يشفع له وعلم بذلك طلب التحرز عن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)